

حكم سابّ الله تعالى وسابّ الرسول ﷺ | لقاء خاص للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره. وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسياسات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلی آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين - 00:00:36

انك حميد مجید. وببارك على محمد وعلی آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:06

كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال تجدون لا معاد فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وقد 00:01:26 بين ربنا تبارك وتعالى اصناف الناس في مقابل الهدى. فقال -

وعز من قائل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. وقال تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء 00:01:56 والذين لا يؤمنون في اذانهم واقروا وهو عليهم عمي -

فهناك ناس يستقبلون القرآن وينتفعون به. ويستقبلونك كلام النبي صلى الله عليه وسلم وينتفعون به. وهناك اخرون على الضد من ذلك كالشجر فشجرة الحوطل تنبت بجوار شجرة العنبر كلاهما يسكن بما عذب فتنعقد مرارة الصبر - 00:02:26

وتتعقد حلاوة العنبر. والماء واحد. هذا معدن وذاك اخر كما حكوا ان امرأة اعرابية وجدت ذئبا مولودا فعطفت عليه واخذته الى رحلها وكان لها الشاة وادي الشاة لها ابنة. فقالت يرضع هذا الذئب المسكين. والشاة من الام - 00:03:06

وظل على هذا الامر على هذا زمانا. الذئب الصغير يرضع من الشاة كما ترضع كما ترضع بنت الشاة. وفي يوم من الايام بعدما كبر وهذا الذئب رجعت المرأة الى رحمها فوجد الذئب قد بقر بطنه الشاة وياكلها - 00:03:46

فتفجعت على هذه الشاة وقالت بقرت شويهتي بقرت يعني فتحت بطنه يعني بقرت شويهتي وفجعت قلبي وانت لشاتنا ولد ربيب 00:04:16 غذيت بدرها ورببت فيينا. فمن اباك ان اباك ذيب. اذا كان الطياع -

طياع سوء فلا ادب يفيد ولا اديب. الانسان اللثيم يظل لثيمًا مهما مددت له يد المعرفة. قال سفيان الثوري رحمه الله تعالى نظرنا الى اصل كل عداوة في العالم فوجدناها اصطناع المعروف الى اللئام. ها - 00:04:46

هذا اصل كل عداوة في العالم. اقول هذا لان هذه الامة ابتليت بعقوبة بعض ابنائها. وهذا البعض يؤسفني ان اقول انه ذوبان له حجم. 00:05:16 نحن الان في زمان العقوبة اسمعتم الى هذا الزنديق؟ الذي يقول ان الفاشي -

بدأت في فتح مكة فاشية الاسلام بدأت في فتح مكة وكان قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم كانت مكة تنعم بالسلام وتعدد 00:05:56 الاديان فجاء الاسلام فحمل الناس على دين واحد قهر وتعسفا -

وقال روائي اخر زنديق ذاتع الصيد ان فاشية الحقيقة هي الالتزام بالاسلام. والله انا لا ادرى الهم قلوب وهم يتكلمون بهذا كانوا 00:06:26 يستترون قدি�ما بمثل هذا ويجمجموا ولا يصرحون. الان لان قليل -

ادب اذا امن العقوبة اساء الادب. اليه عندها قضاء اليه في هذه الامة احد يغار على هذه الكلمة ويؤدب اهلها يوم ان افتقى بعض اخواننا فتوى حرفت عنه بقتل الجماعة اللي في جبهة الانقاذ. على اساس انهم خرجوا على الحاكم والكلام ده - [00:07:06](#)
وهو لم يقل هذا فتوه واضحه. لكن حرفوها. تخيلوا ان رئيس الوزراء استنكر الفتوى في بيان رسمي ورئيسة الجمهورية استنكرت الفتوى في بيان الرسمي. وما عهدنا لا رئاسة الجمهورية ولا - [00:07:47](#)

كرئيس الوزراء يتكلم في فتوى. يقول انا استنكر فتوى معينة. هذا الكلام فاشية الاسلام وبدأ في فتح مكة والفاشية مصطلح ايطالي.
ظهر مع الحرب العالمية الثانية. المقصود منه من الاخلاق - [00:08:12](#)

منها الغدر. ومنها القهر. وقد سئل ابو سفيان في عز عداوته للإسلام لما لقي هرقل وحتى قال ابو سفيان في حديث هرقلنا رواه ابو سفيان من في الصحيحين قال فلم ازل موقفنا ان الاسلام - [00:08:35](#)

ان ان امر محمد سيظهر حتى ادخل الله الاسلام على قلبه كان ابو سفيان اذ ذاك رئيس قريش وكان من اشد الناس عداوة للنبي عليه الصلاة والسلام سأله هرقل عن النبي عليه الصلاة والسلام عشرة اسئلة. من هذه الاسئلة قال له ايغدر؟ قال له - [00:09:05](#)
ولكننا منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها. قال ابو سفيان ولم تمكنني كلمة اقدر على ادخال شيء فيها الا هذه. يعني لا يوجد مكاناً لأن يقول يغدر. لكن قال ايه ؟ لكن قال نحن معه على اتفاق. الله اعلم يمكن يغدر - [00:09:35](#)

هذا هو الذي استطاع ان يقوله ابو سفيان. انه من المحتمل ان يغدر. لكنه لا يغدر اولئك يا اخوانى ما مس الایمان قلب واحد منهم وان تسمى باسماء المسلمين هذا المتكلم بهذا الكلام زنديق لا شك في زندقتة. لأن ايذاء - [00:10:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كفر مجرد. وحده القتل. حده ان يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل ونقول هنا ان الذي يقتله هوولي الامر ولا يوكل هذا الى الافراد. لكن حده القتل - [00:10:35](#)

يدل على هذا امور كثيرة. منها ما رواه ابو داود واحمد والنسائي وغيرهم من حديث ابي بربعة الاسلامي رضي الله عنه قال كنت عند ابي بكر رضي الله عنه فتغيظ على رجل فقلت له يا خليفة رسول الله الا اقتله - [00:11:02](#)

قال فلما سمع ابو بكر معنى كلمة القتل غير الحديث اجمع فلما كان بالليل ناداني وقال يا ابا بربعة اكنت آآ تقتل الرجل حقا قال ابو وربعة ونسيت الحديث ساجمع. نسي الموضوع. فقال اكنت تقتل يا ابا بربعة؟ قال اي والله - [00:11:35](#)

لو امرتني لقتلتة. قال يا ابا بربعة هذه لم تكن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الوحيد الذي يقتل سابه هو النبي عليه الصلاة والسلام. لأن ايذاءه كفر مجرد - [00:12:15](#)

ساقول لكم شيئاً ربما يستغرب بعض سامعيه الذي يسب الله عز وجل ان تاب قبل توبته اما الذي يسب النبي صلى الله عليه وسلم فان تاب لا تقبل توبته. قد يستغرب بعض - [00:12:42](#)

سامعي هذا الكلام ويقول كيف ايسب الله عز وجل وتقبل توبته اما النبي فلا اقول نعم والعلة في هذا ظاهرة. لأن السب لا يضر الله تعالى ولو سبه اهل الارض جميعاً لا يلحقه نقص بهذا السب. اما الادمي - [00:13:09](#)

فالسب في حقه ممرة. والله تبارك وتعالى يغفر للعبد اذا اذنب اذنب في حقه ولا يغفر له اذا اذنب في حق بنى ادم فكيف بقبة الفلك عليه الصلاة والسلام. ولذلك كانت توبته في حياته منوطه برضاه صلى الله عليه - [00:13:39](#)

نحن نعلم ان الاسلام يجب ما قبله وان المرء اذا كان كافراً وبلغ اعلى درجات الكفر. ثم تاب فانه يجب على النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل منه الاسلام اذا بايعه عليه. ومع ذلك - [00:14:08](#)

ففي سنن ابي داود والنسائي بسند صحيح. من حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة امن الناس جميعاً فيما عدا ستة. كانوا اربعة رجال وامرأتين - [00:14:37](#)

قال اقتلوهم ولو وجدتموه معلقين باستار الكعبة عبدالله بن خطل ومقيص وعبدالله بن ابي السرح وعكرمة بن ابي جهل وامرأته فاما الناس فادركتوا ابن خطل في السوق فقتلوه. وادركتوا مقىاس - [00:15:07](#)

متعلقاً باستار الكعبة فقتلوه اما عكرمة بن ابي جهل ففر الى البحر وركب في السفينة هارباً. واما عبدالله بن سعد بن فاختباً عند اخيه

في الرضاعة عثمان ابن عفان رضي الله عنه - 00:15:37

اما عكرمة فبینما هو يركب السفينة اذ هبت ريح عاصف وكاد ان تنقلب فقال اهل السفينة ايها الناس اعلموا ان الهتكم لن تنفعكم هنا
فاخلصوا اخلاص الدعاء. فقال عكرمة والله لان لم ينجني في البحر الا في البحار فالاجد اذا فللاجده عفوا كريما. وانقذه الله عز وجل من الغرق فرجع الى
الله على ان انجاني الله لاتين محمد صلى الله عليه وسلم فللاجد اذا فللاجده عفوا كريما. وانقذه الله عز وجل من الغرق فرجع الى
النبي عليه الصلاة والسلام فاسلم فقبل الاسلام منه. اذا بقي عبدالله بن سعد بن ابي السرح - 00:16:42
وعبدالله هذا كان يكتب الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام فارتدى فترة ثم رجع. وكان يؤذى النبي عليه الصلاة والسلام ويتكلم فيه
 بكلام سيء فلما دعا النبي صلى الله عليه وسلم لبيعة العامة - 00:17:09

وجاء الناس جمیعاً اتی عثمان ابن عفان باخیه في الرضاعة عبدالله ابن ابی السرح وكان عبدالله يقف وراءه. فجاء عثمان فوق
مواجهاً رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله بایع عبد الله. فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:31
وسكت قال عثمان يا رسول الله بایع عبدالله فسكت قال بایع عبدالله فبایعه بعد ثلاث ثم التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى
اصحابه فقال اليه منكم رجل رشید - 00:18:01

اذ رأني كففت يدي عن بيعة هذا فيضرب عنقه قالوا يا رسول الله وما ادرانا ما في نفسك هلا اومنات علينا بعينيك غمزت لنا
کده بعينيك قال انه لا ينبعي لنبي - 00:18:26

ان تكون له خائنة الاعین لو ان احدا سبق الى هؤلاء الى هذا وقتلهم مع انه جاء مسلماً هذا مشروط بقبول النبي صلى الله عليه واله
وسلم له. لم يتنازل عن حقه لهؤلاء - 00:18:51

وشرط ان يتنازل له اما في حياته فالامر اليه عليه الصلاة والسلام. واما بعد وفاته فلا يحل لاحد اطلاقاً ان يتنازل عن حق النبي عليه
الصلاه والسلام في هذا والا صار عرضه مضغة في افواه اللئام. يسب النبي عليه الصلاة والسلام. ثم اذا اردت ان تعاقبه قال ان نتوب -
00:19:20

ثم يرجع فيسبه ثم يقول انا تبت. فيصير عرضه صلى الله عليه وسلم مضغة ان عرضه بعد وفاته اكذ لانه في حياته كان هو المتصرف
في هذا الامر وكان الصحابة لا يقبلون عليه ادنى اذى. بل كما يقول العلماء اذا اطلق الاذى - 00:19:49

فانما يراد به قليل الشر. ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولونه واذنه يؤذونه بالقوم. وكان هذا مرفوضاً تماماً. ولنا عدة وقائع كثيرة
فيمن اذى النبي عليه الصلاة والسلام فامر النبي بقتله. من هذا ما - 00:20:21

روايه البخاري في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما. قال قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم من
لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا له. وكتب بن اشرف كان خال محمد بن مسلمة - 00:20:52
انا له اتأذن ان اقول له شيئاً اتأذن ان اخدعه بالكلام؟ قال نعم. فذهب محمد بن مسلمة اليه وقال له ان هذا الرجل يعني رسول الله
صلى الله عليه وسلم - 00:21:21

طلب منا صدقة فجئت استسلفك في وصف من شعير او وسقين فقال له كعب واياضًا انت لست شفتم حاجة؟ اهو عمال يطلب في
الصدقات اهو والله لتملون سوف تملون منه من كثر الطلبات بتاعتته. فقال محمد - 00:21:47

محمد بن سلمة والله قد تبعناه ولا نحب ان نتركه حتى نعلم الى ما ينتهي امره قال له طيب انت هتريد وسقين من شعير؟ ارهنوني
نسائكم خد مراتك رهن. قال اتأرهننك نساونا وانت اجمل العرب - 00:22:17

يعني لما تشوفك تقوم واقعة في حبك على ما نقدر. قال ارهنوني ابناءكم. شف اللؤم بتاع اليهود يرهن ولده عشان ياخذ وسع
يأخذ وسقاً من شعير. قال هذا عار علينا. يسب ولد احانا - 00:22:44

افيساب احانا فيقال رهن بوسق من شعير ولكن نرهنك للأمة. اللامة اللي هي الله الحرب الخوزة واللقطة اللي بتتحط على الدراع ده
عشان آآ في الحرب لا تقطع اليدين. وانما بادر محمد بن - 00:23:06

الى ذكر اللامة وذكر الله الحر حتى اذا جاؤوا بها لم يستنكر عليهم فوافق فاتفق ابو نائلة ابو نائلة ده اخوه كعب من الرضاعة. مع محمد

ال المسلمة مع اخرين ان يذهبوا اليه في اليوم الفلاني في الساعة الفلانية في نصف الليل. فلما ذهب في الموعد نادى - 00:23:26
ابو نائلة وقال يا كعب انزل. وكان كعب حديث عهد بزواجه فقالت امرأته له اتنزل اليهم في هذه الساعة قال هذا رضيعي ابو نائلة.
اخي من الرضاعة وان الكريم اذا دعى الى طعنة بليل اجاب. تعلم هذا النبل من اخلاق - 00:24:04

في العرب والا فاليهود كما قال الله عز وجل ولتجدهم احرص الناس على حياة زوجة الالاف واللام منزوعة الكرامة. منزوعة البركة.
عايز يعيش وخلاص. ما دبت هذه المعاني الى قلبه الا لانه خالط العرب. فقالت له امرأته اني اسمع - 00:24:38
او صوتا يقطر منه الدم. فقال هذا رضيعي ابو نائلة ونزل ينفع طيبا فلما نزل اليهم وكان حديث عهد بعرس قال قال محمد واسلمه ما
رأيتك اليوم عطرا. عطر جميل ما شمناه قبل ذلك. قال عندي اعطر - 00:25:11

امرأة تحب العرب. وهي اعطر العرب. فقال محمد بن سلما اتأذن لي ان اشم رأسك فاعطاه رأسه فشمها وشمها ابو نائلة. كمان ما هو
اصل مش اول ما امسك كمان الصبح هيضربيوك. فلا بد يدي له ايه؟ شيئا من الامان. ابو محمد اسامه شم راسه - 00:25:41
وببناء الى شم راسه. والتالت شم راسه. قال له طب ممكن اشم كمان مرة؟ محمد ابن السما فاذن له فامسك برأسه وقال دونكم عدو
الله فاقتلوه. فقتلوه ورجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:11

فحمد الله تبارك وتعالى. وكعب ابن الاشرف كان موادعا معاها لان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل الى مكة وادع كل اليهود
باطلاق في المدينة ودفهم خلاص. لكنه لما سب النبي صلى الله عليه وسلم فقد نقض هذا العهد - 00:26:31
وكذلك الشأن باجتماع العلماء. لو كان الساب ذميا معاها وسب النبي يقتل ولو سبه مسلم يقتل ولا تقبل توبته حتى ولو اظهر التوبة
وهذا ما ذهب اليه جماهير اهل العلم سلفا وخلفا من المسلمين - 00:27:00

كذلك روى البخاري في صحيحه من حديث البراء ابن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ندب الى قتل ابي رافع ابن
ابي الحمير اليهودي. وقال انه - 00:27:29

اذى الله ورسوله. فانتدب له عبدالله بن عتيك وعبدالله بن عتبة وكان ابو رافع تاجرا كبيرا من تجار اهل الحجاز وله قصر فانطلق
عبدالله ابن عتيك مع طائفة من الصحابة الى القصر. قال لهم انتظروا - 00:27:49
ها هنا. وسوف اتطف مع الباب حتى ادخل القصر فصادف ان اهل القصر فقدوا حمارا لهم وكما قال القائل اذا اراد الله شيئا هيا
اسبابه. فقدوا حمارا لهم فخرجوا يبحثون عن الحمار - 00:28:19

فوجدها فرصة ان يبحث معهم قال وخشيت ان اعرف فغطيت رأسي. وجلست كاني اريق الماء. كانه يتبول بيختي نفسه يعني. وبعد
ان وجدوا الحمار ودخلوا نادي الباب من ي يريد ان يدخل فليدخل فاني سأغلق - 00:28:46

القصر قال فدخلت وكمنت في مريد الحمار استخبي في الزريبة اللي الحمار فيها ونظرت الى هذا الباب وهو يعلق الاغاليق في قوة.
مفاتيح القصر اخذت اعلقها في طاقة الباب دخل عشان ينام. والضيوف اللي كانوا عند ابي رافع انصرفوا بعد هزيع من الليل -
00:29:11

اول ما شاف القصة نامت كده وهدت انطلق الى المفاتيح الاغاليق واخذها. عمل ايه ايه بقى اغلق على اهل القصر الابواب من الخارج
عشان لما يصرخ ابو رافع لا احد ينقذه. وفي نفس الوقت ما فيش حد يمسكه. فلما اغلق الابواب - 00:29:43

من ظاهر من برة يعني قال فدخلت القصر فاذا هو مظلم ولا ادرى اين الرجل فناديت قلت يا ابا رافع فقال من هذا؟ فذهبت الى
الصوت. واهويت عليه بسيفي فضربيه ضربة فلم تغنى ما ماتش - 00:30:12

فصرخ فجئت وقد غيرت صوتي كاني اغيثه كأن في واحد جاي له هناك ده يعني. فقلت ما لك يا ابا رافع؟ قال الويل لامك ضربني
رجل بالسيف قال فعالجه ضربة اخرى فلم تغن. ما ماتش برضو. وصرخ الرجل - 00:30:36

قال فتلمسه عايز يعرف هو فين سدره فين يعني وقلبه عشان يدي له واحدة ونخلص. فتلمسه حتى وقع على صدره فجعلت
السيف على صدره طعنه طعنة فلما سمعت صوت عظم علمت انه مات. نزل بقى يجري من القلعة. هو نازل في ضوء القمر. انت عارف
00:31:04 -

ابو رافع كان في الدور الثاني او الثالث زي ما طب وهو نازل نازل على السالم. ففك الدرجة قبل الاخيرة هي اخر درجة فينزل
فاتكسرت رجله انخلع مفصله. وهو نازل. قال فربطته - 00:31:34

وانطلقت احجل. يحجل يعني ايه؟ على رجل واحدة. وقلت لاصحابي انطلقو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشروه وانا
سانظر هنا حتى اسمع صوت الديك فلما اذن الديك وقف الناعي على باب القصر على سور القصر - 00:31:57
وقال انعي لاهل اهل الحجاز ابا رافع. قال فلما ما سمعت ذلك انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمس رجلي
فبرأت وكانت اصح الي هذا رجل اخر اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتلها - 00:32:26

وفي سنن النسائي وابي داود انهم وجدوا امرأة مقتول من حديث ابن عباس انهم وجدوا امرأة مقتولة في زمان النبي صلى الله عليه
 وسلم. ولا يعرفون من الذي قتلتها فجاءوا النبي عليه الصلاة والسلام فجمع الناس وقال انشد بالله رجلا لي عليه حق - 00:32:56
قتل هذه المرأة الا قام فقال انا قتلتها. فقام رجل اعمى يتدلل وقال انا يا رسول الله اما انها كانت بارة بي مشفقة علي لي منها ولدان
 كاللؤلؤتين وكانت تقع فيك تقع فيك وتشتمك - 00:33:26
وكنت انهاها فلا تنتهي حتى كان يوم شتمتك فقمت لها فقتلتها. فقال عليه الصلاة والسلام ان اشهد ان دمها هدر انا اشهد ان دمها هدر.
 ان ايذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر مجرد - 00:34:00

يكفر شاتمه بمجرد الشتم. وينبغي ان يكون هناك سلطان شرعى لهؤلاء هذا او كد من العقوبة على اي شيء اخر ان هؤلاء لم يذوقوا
 طعم محبته عليه الصلاة والسلام. نعم الله اكبر - 00:34:31

انها هؤلاء لا يعرفون قدره عليه الصلاة والسلام ولا ذاقوا محبته اتعلمون قدره؟ الى ارباب الحساب الذين يستخدمون الحساب في
 حياتهم فيسمى بدراسة الجدوى. احسبو معى هذه الحسبة. قال صلى الله عليه واله وسلم كما في الصحيحين - 00:35:19
 ان من اشد امتى لي حبا رجل يتمنى آآ ان يراني باهله وماله. هذا اشد الناس محبة للنبي عليه الصلاة والسلام يرى صفحة وجهه مرة
 باهله وماله فلو تصورنا ان رجلا يملك مدينة الزقازيق. يملکها ملك - 00:36:26

نحسبها بالحساب. هذه المدينة تساوي كم بتساوي كم مليار يعني؟ هتشوف متر الارض بكم وتشوف المباني والتشطيب الى اخره.
 اظن انها ستربو على بلايين بلايين وتصور ان له من الولد ما شاء الله. فجيئه لهذا - 00:37:05
 هذا الرجل يوما فقيل له وبيننا وبينك مقايضة هل يمكن ان تبذل كل ما لك وان تفقد كل ولدك في مقابل نظرة واحدة لوجه النبي عليه
 الصلاة والسلام. يعني النظرة الواحدة - 00:37:42

الى وجهه تساوي هذا؟ ما هو اذا فضل الذين صاحبوه وصلوا خلفه واكلوا معه وجاهدوا معه. ما فضل هؤلاء انا اقول للدكتور محمد
 مرسي واسأل الله ان يحفظه وان يبارك فيه - 00:38:12

والروافض هؤلاء مثل الملوك قديما. ما دخلوا الا افسدوها. وجعلوا اعزه اهلها اذلة. وكذلك يفعلون ما ظنك برجل يقول ابو بكر كافر
 وعمر كافر والصحابة كلهم كفار ما عدا سبعة في اكثر روایاتهم - 00:38:40
 ان من اشد امتى لي حبا رجل يتمنى ان يراني باهله وماله. هذا هو قدر النبي صلى الله عليه وسلم بالحساب لو انك انت امسكت
 بالخمر اردت انت تحسد. وقدره اعلى من ذلك - 00:39:16

لانه رائدك الى الجنة. التي فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وفي حديث سهل بن سعد رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لسوط احدكم في الجنة - 00:39:45

خير من الدنيا وما فيها. اهذا اعظم؟ الصوت اللي هو العصاية كم في كم؟ طول في عرض يعني انت لو وقفت على العصاية
 برجلك ما تعرفش تقف ليتها موضع قدم. لازم تكون شغال في السلك عشان تقف على العصاية. يعني عصاية طولها مسلا اتنين متر -
 00:40:05

في اتنين سنتي اتنين متر في اتنين سنتي في الجنة خير من الدنيا وما فيها. لو كانت لك الدنيا وما فيها. فكيف وهي ليست لك؟ اذا
 استحضرت هذا الحديث مع قول - 00:40:37

عيونهم. اغلى من حياتهم صلى الله عليه وسلم. وكانوا يستكثرون على الذي يعارضه ولو بغير - 00:47:17
قصد ولو بغير قصد. وكذلك ورث التابعونها هذا من صحابة النبي عليه الصلاة والسلام. وورثه الائمة المتبعون ايضا كانوا يعظمون قوله عليه الصلاة والسلام. يعني من الكلام المشهور عن الائمة اذا صح الحديث فهو مذهبي. قلت به او لم اقل. تعظيمها - 00:47:47
النبي عليه الصلاة والسلام. هذا الجنس الذي ابتهل بي به الامة من العقوق اقول للرئيس هذا الجنس ينبغي ان يؤدب ينبغي ان نعزم حرمات الله واقول للقضاة الذين يخشون الله تعالى - 00:48:17

ويخشون ان يقفوا امامه عرايا وبامكانهم ان ينصروا الله ورسوله. انت مسؤول عن جاهك يوم القيمة. كل من له جاه يستطيع ان ينفع به مسلما او ان يذب عنه فضلا عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فانه مسؤول بين يدي - 00:48:46
للله عز وجل لم تستخدمنا هذا الجاه لنصرة نبيك صلى الله عليه وسلم تعجبني كثيرا شعر للفند الزماني وهذا اللي هو الشماراخ من الجبل قطعة من الجبل. وهذا شاعر جاهلي. كان - 00:49:16

بين قومه وبين اخرين خصومة. المهم انهم واتفقوا على الا يعتدي احد على الاخر. فنكث القوم الاخرون العهد مع هؤلاء وكان الناكثون منبني زهل. فانشد قائلا ونعم ما قال - 00:49:46

ونحن في امس الحاجة الى مثل هذه المعانبي قال صفحنا عنبني ذهل وقلنا القوم اخوان. عسى ان يرجعون قوما كالذى كانوا فلما صرخ الشر فامسى وهو عريان ولم يبق سوى العدوان جناهم كما دانوا. مشينا مشية الليث - 00:50:20

غدا والليث غضبان. بضرب فيه توهين وتخصيب وارنان. وطعن كافم الزق غدا والزق ملآن. وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذ عانوا. وفي الشر نجاة حين لا ينجيك كاحسان نعم ما قال مع هؤلاء اللئام. صفحنا عنبني ذهل وقلنا - 00:50:56

قوم اخوان خلاص هنرجع حباب زي زمان. عسى الايام ان يرجعون قوما كالذى كانوا ناس محترمين زمان قبل العدوان فلما صرخ الشر اصبح الشر صريحا ويعادنا وجها لوجه. وما عادش فيه خشة - 00:51:26

جنناهم كما دانوا. فعلنا معهم مثلما فعلوا مشينا مشية الليث غدا والليث غضبان. الاسد اذا غضب كنا زي الاسد ده بضرب فيه توهين وتخصيب وارنان انواع من مشية الليث الاسد. اذا مشى وهو غضبان بيقى له - 00:51:49

انواع في المشي كده العرب بيسموه اياد مشينا مشية الليث غدا والليث غضبان بضرب فيه توهين وتخصيب وارنان وطعن كفم الزق غدا والزق ملآن. انت عارف الزق اللي هي القربة الجلد لما تكون مليانة مایة على اخرها - 00:52:16

وتسجدها كده بايدك. بتعمل ايه؟ بتنزل مية عايز يقول له انا بقىت لحد هنا اهو ها اول ما تعمل لي كده اهو هاتفجر فيك. وصلت للنهاية. وطعن كفم الزق غدا والزق ملآن وصلنا للنهاية. وقال البيتين بقى البيتين اللي يكتبوا بماء الذهب - 00:52:40

وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذ عانوا ياخذ على قفاه ويقول لك انا صبور. يهان ويقول لك انا صبور لا ده اسمه اذعان. الحلم عندما تستطيع ان تحلم وتؤدب العاصي. هو ده اللي اسمه حلم - 00:53:08

وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذ عانوا وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان هنعمل ايه بقى؟ بتحسن لواحد لنيم. كل ما تمد ايده يعضك. طب ايه الحل في هذا البني ادم - 00:53:41

ليس له حل الا ان يؤدى ولله در من قال في هذا المعنى لان كنت محتاجا الى الحلم اني الى الجهل في بعض الاحيان احوج وللي فرس للحلم بالحلم ملجم. وللي فرس للجهل بالجهل مسرج - 00:53:57

فمن شاء تقويمي فاني مقوم. ومن شاء تعويجي فاني معوج. وما كنت ارى الجهل خدما ولا اخا. لكنني ارضي به حين احوج. الا ربما ضاق الفضاء على الفتى كان من بين الاسنة مخرج. لان قال بعض الناس فيه سماحة فقد صدقوا والذل بالحر اسمج - 00:54:28

لقد نظرنا الى اصل كل عداوة في العالم فوجدناها اصطناع المعروف الى اللئام. لما غاب سيف الشريعة ظهر هؤلاء المنافقون ويجهرون بمقاتلتهم ويفتخرون بها. والمؤسسة الرسمية عندنا شبه شبهة ميتة انا اانتظرت لما هذا الزنديق - 00:54:58

قال ان الفاشية ظهرت مع فتح مكة ان يغيرها الازهر ان يحتاج الازهر لم يتكلم واحد واحد كأن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعنيهم اشجعوا رحمة الله - 00:55:36

حرام عليكم اشجبوا ان سعد ابن ابراهيم احد العلماء الكبار كان عند ابن هشام المخزومي وكان امير المدينة فجاءه اثنان يختصمان ابن لمحمد ابن مسلمة الذي ذكرناه منذ قليل وهو الذي قتل كعب بن الاشرف - [00:55:59](#)

ابن له ورجل اخر من بني حارثة. وهذا الخبر مروي في كتاب التاريخ الكبير للماام البحاري جاء اثنان يختصمان عند ابن هشام المخزومي فقال احدهما يعرف نفسه قال انا ابن قاتل كعب بن الاشرف - [00:56:30](#)

حاجة فخر يعني بيقتصر. فقال الرجل الآخر الخصم الآخر اللي هو من بني حارثة والله والله ما قتل الا غدرا قال سعد ابن ابراهيم فانتظرت ان يغيرها ابن هشام ما قتل الا غدرا يعني النبي صلى الله عليه وسلم غدار بانه هو الذي اذن بقتله اذن بقتله - [00:56:56](#) قال فانتظرت ان يغيرها ابن هشام لم يغيره فلما صار سعد بن ابراهيم قاضيا على المدينة قال لموالاه شعبة اتعرف هذا الرجل الحارثي الذي قال ما قتل كعب الا غدرا؟ قال نعم - [00:57:23](#)

قال انتني به ولاوquin بك العقوبة الموجعة ان افاتهك هذا الحارثي فصلى معه الفجر. وصلى بجانبه. واخذه الى سعد ابن ابراهيم.

الكلام ده بعد ايه؟ بعد مدة من الزمن وقال انت الذي تقول ما قتل كعب ابن اشرف الا غدرا - [00:57:47](#)

وجيء بريطائب جريد فجلده مائة وخمسين صوتا. وقال والله حين اوجعنك ما بقي لي عليك سلطان اللي يسب النبي عليه الصلاة والسلام بيننا وبينه ثأر لا ينطفئ لا تنطفئ ناره - [00:58:17](#)

يبيننا وبين الذي يشتمه سعر لا ينطفئ ناره. زي سعد ابن ابراهيم قال والله لاوجعنك ما بقي لي عليك سلطانا وفي صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهجوا قريشا - [00:58:44](#)

فوالذي بنفسي فالذي نفسي بيده لوقعه فيه اشد من النبل فدعا عبد الله بن رواحة فهجا فلم يشف ودعا كعب بن مالك فهجا فلم يشف فارسل الى حسان بن ثابت. فجاء حسان وقال قد ان لكم - [00:59:14](#)

ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادع لسانه يحركها. ادع لسانه مطلع لسانه وعمال يحركها وقال والله لافريتهم بلساني فري الاديم لو قطعن اعراضهم وامزقها تمزيقا الجلد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعل - [00:59:46](#)

حتى تذهب الى ابي بكر يلخص لك نسبي. يلخص لك نسبي ليه؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام بينه وبين قريش انساب مشتركة. فممکن حسان يهجو فرعا يكون الفرع ده النبي بيشتراك معه - [01:00:18](#)

يبقى كانه هاجي النبي عليه الصلاة والسلام. فهو بقى يشتم فرع لا يشتراك النبي عليه الصلاة والسلام معهم فيه قال اذهب الى ابي بكر فانه اعلم الناس بانساب قريش حتى يلخص لك نسبي. فذهب الى بكر - [01:00:36](#)

ان ورجع فقال يا رسول الله ان ابا بكر لخص نسبي لي. والله لاسلك من بينهم كما تسل الشعرة من العجين وقال ابياته المشهورة هجوت محمدا فدفعت عنه وعنده الله في ذاك - [01:00:55](#)

الجزاء هجوت محمدا برا كريما رسول الله شيمته الوفاء. فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقائي الى اخر الابيات المذكورة في صحيح مسلم. ولله در ابي صرمة وكان شاعرا مفلقا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [01:01:19](#)

وكان ابن عباس يذهب اليه ليتعلم منه هذه الابيات التي فيها. نعادي الذي عاد من كلهم بحق ولو كان الحبيب المصافي هو عندنا اغلى من ابائنا وامهاتنا وانفسنا فحق لكم ان تنصرعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان الزندقة اطلت برأسها - [01:01:45](#)

وصاروا يسبون نبينا ويسبون هنا في موقع للحاد عندهنا. موقع للحاد الله عز وجل ان يحيي الازهر. واسأل الله ان يحييه. وان يجعل على رأسه عالما ربانيا يفتدي النبي بنفسه وماله. وان يكون في الازهر وانا اعلم. وانا اتكلم بهذا الكلام ان في الازهر علماء - [01:02:16](#)

كثيرون اعرفهم ببني وهناك من لا اعرفه من العلماء الربانيين الفضلاء ولكن هؤلاء لا يظهرون في مثل هذا الزمان. تصدر للتدريس كل مهوس بليد تسمى للفقيه المدرسي فحق لاهل العلم ان يتمثلوا ببيت قديم شاع في كل مجلس. لقد هزلت حتى - [01:02:46](#) ما بدا من هزالها كالها وحتى سامها كل مفلس. واخيرا انا اسجل وسروري بلقاء اهل الشرقيه. والله اني احبهم. وقلما احلف على كلامي انا لا احلف على كلامي. لكنني والله احبهم. ولقد لقيت منهم نفرا كثيرا ما علمت منهم - [01:03:16](#)

احد الا كان رجلا. بارك الله فيكم جميعا. واسأله العظيم ان يبارك لكم وان يكثر سوادكم وان يرفع مناركم وان يعلی كعبكم.
والسلام عليكم ورحمة الله خذ المايك نعم؟ المحافظ. اه. شعره ابيض اه ملابس شعره ابيض - [01:03:46](#)